

أولاً: مشكلة البحث:

يشكو كثي من الطلبة ، من ضعف في المستوى الدراسي في اللغة العربية ، بمدارسنا وجامعاتنا ، وتلك مشكلة مزمنة ، طال الأمد عليها ، وحارت العقول في البحث عن علتها ، والإشارة إلى موطن الداء فيها ... وأقصى ما كانت تمتد إليه يد الإصلاح في هذه المشكلة ، هو الكتب المدرسية ، والمصطلحات النحوية ، ثم يعجب المصلحون ، حين يرون في الإصلاح ، لم يؤت ثماره المرجوة ، ويشاهدون انحدار المستوى يوماً بعد يوم ، كأننا أمام بئر ينضب ماؤها بالتدريج ، ولا شيء يرفدها ، ويصلح من شأنها ، ولو استمر الحال على ذلك لجاؤ يوم تشيع فيه الأمية بين حملة الشهادات العليا . (عبد التواب 1987: ص413)

وقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التطبيقات التعليمية ضعف التأهيل العلمي للمطبق في مادة تخصصه ، وان قدرات المطبقين في وضع خطط للدروس ضعيفة، وضعف قدراتهم في معالجة المواقف التعليمية داخل الصف ، وهذا ما أكدته دراسة (عبس 1987) إن مكانة الدروس التطبيقية مازالت ضئيلة الحجم محدودة الزمن قصيرة الأمد قليلة الشأن في البرامج ، مما أسهم في ضعف أثرها في تكوين الطالب ، وفي تغيير آرائه حول مهنته وعمله. (عبس 1987: ص42)

وأسباب شيوع الأخطاء اللغوية ، والنحوية في لغتنا العربية كثيرة ... ، ولعل أهمها ضعف إعداد المعلمين في الكليات المتخصصة والمعاهد التربوية ، مما خلف هذه النتائج غير المحمودة لدى كثير من الدارسين ، والمتعلمين ، بل والمتقنين . (صالح 1989: ص9)

ثانياً: أهمية البحث :

إن التربية إحدى الركائز المهمة للفرد والمجتمع ، فبالنسبة للفرد تعد أساس تقدمه ورقية، ويرقى الفرد برقي المجتمع ، ويصبح مجتمعا متطورا يمكن الاعتماد عليه في مواجهة صعوبات حياته التي تعترض سبيله في الوصول الى معرفة غنية بالخبرات والمعارف التي تعد بمثابة جوهر تغيره نحو الامام. (الرحيم1971:ص10) وتعد اللغة وسيلة اتصال البشر فيما بينهم ، إذ تحدد إنسانيتهم ، وتميزهم عن بقية الكائنات الحية:" إن اللغة من العوامل المهمة التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية، والاجتماعية والقومية ، لذلك ينبغي لها أن تعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من الحيوان كما تميز الأمة الواحدة من الأمم الأخرى بوجه خاص (العكام1974: ص15) "

وقد أعدت اللغة وعاءاً للفكر ، من دونها لا يمكن الوصول إلى الحضارات : " إن اللغة وعاء للفكر ، ووعاء للحضارة ؛ فمن دون اللغة يكون من غير الممكن وصول الى الحضارات القديمة " .(الضامن1989:ص17) ان اللغة ان هي ذاكرة الإنسانية ، وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الآباء الى الأبناء ، وهي التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وترثها الثقافي ونشاطاتها العملية ، وفيها صورة الآمال والأمانى للأجيال الناشئة .(ابو مغلي1983:ص35) واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما نقله الرواة من منثور العرب ، ومنظومهم . (عوض:ص4) وتنماز اللغة العربية من بين لغات العالم باتساعها ودقتها ، وقد نمت بتراثها النثري والشعري نموا سريعا معافى ، واستطاعت أن تؤدي ما تطلبه منها الحضارة البشرية بكل ما فيها من مجالات علمية ، وفنية متنوعة ؛ لذا أصبح الحفاظ عليها واجبا دينيا، وقوميا فلا قومية بلا وحدة في اللغة. (الهنداوي:ص184) وإنها حازت الأفضلية على غيرها من اللغات بتفضيل الله تعالى لها من خطابه لرسوله - صلى الله عليه وسلم - بقوله: ﴿ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُبين﴾* ، فقد وصفه الله بالبيان ، وهو ابلغ ما يوصف به الكلام ، لأن الكلام إنما وضع وسيلة للتعبير عما في النفس ، فإذا انغلق وأبهم لم يتحقق الغرض الذي وضع من أجله ؛ وإذا كان مبنيا أدى المقصود منه ، ولا يختلف إثنان في أن اللغة العربية لا تبارى ، ولا تدانى في الإفصاح والبيان . (السعدي1986: ص43)

وللغة العربية فروعها المتعددة اذ يرتبط بعضها ببعض بصلة جوهرية طبيعية ، لان الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي منها وهو تمكين المتعلم على ان يستعمل اللغة استعمالا صحيحا للإفهام والفهم . (إبراهيم1973: ص210)
والقواعد النحوية ، هي وسيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة ، فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة ، بل عليهم أن يعنوا بالقدر الذي يعين التلاميذ على تحقيق فائدة عملية في سلامة عباراتهم ، وصون ألسنتهم ، وأقلامهم من اللحن ، وأقذارهم على تفهم الكلام المسموع ، أو المقروء تفهما دقيقا ، وان يجتنبوا الأمور المعقدة البعيدة عن جوهر اللغة ؛ لأنهم لا يفهمونها ، فيضطرون إلى حفظها ليقضوا بها أغراضهم ، كالإعراب التقديري ، وأوجه الإعراب المختلفة التي لا جدوى في أكثرها لأبنائنا المبتدئين ، والتماس ما يعين من الموضوعات النحوية على صحة الكلام ، والكتابة ، وسلامة الضبط ، وتأليف الجمل ، والعبارات تأليفا خاليا من الخطأ النحوي ، وليس هذا فحسب ، بل أيضا سلوك اقرب السبل ، وأيسرها لتعليم القواعد النحوية ، وأن يفكروا في الطريقة المناسبة التي تلبسها لباسا جذابا يشد القلوب ، ويبعد عنها التعقيد والالتواء . (إبراهيم1973: ص209)

أما الأدب ، فيرى ابن خلدون في مقدمته انه حفظ لإشعار العرب وأخبارهم: " ثم أنهم إذا أرادوا حد هذا الفن ، قالوا : الأدب هو حفظ إشعار العرب وأخبارها ، والأخذ من كل علم بطرف " . (ابن خلدون: ص108)

والذي يعنينا في الأدب الذي يتميز بأهمية بارزة بين فروع اللغة العربية هو تدريسه بطريقة علمية سليمة ، وتوصيل معالمه الى أذهان المتعلمين لفهم ما فيه من

معان دخيلة وعواطف إنسانية وصور للطبيعة وإحداث اجتماعية وسياسية ودينية .
و تنمية الثروة اللفظية للتعبير عم ا يدور في نفوسهم ، فقد برع العرب عامتهم
،وخاصتهم في استعمال أساليب مختلفة في التعبير عن خلجات النفس الإنسانية في
مواضع متعددة ، إذ عرف العرب قبل الإسلام وبعده ببلاغتهم وبراعتهم في
الأدب،ولأهمية الدور الذي يؤديه مدرسو اللغة العربية في تحقيق الأهداف المنشودة
من تعليم اللغة العربية ينبغي لنا الاهتمام بمسألة إعدادهم اهتماما خاصا ورعاية
خاصة من المعنيين باللغة العربية وإعداد معلميها .

أما القراءة فهي أساس كل عملية تعليمية ،ومفتاح المواد الدراسية جميعها ،
وان إخفاق الدارس في القراءة يؤدي الى إخفاقه في المواد الأخرى ، فهي تزود
الفرد بالأفكار والمعلومات ،وتطلعه على تراث الجنس البشري؛ لان الإنسان يستقي
المعلومات من ينابيع ثلاثة: التجارب الشخصية ،والحديث مع الناس ، والقراءة
،والأخيرة أوسعها واقلها كلفة ،وأبعدها عن الخطأ ،فهي وسيلة فذة للنهوض
بالمجتمع ،وارتباطه ببعده ببعض ،وهي أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم
،والتقارب بين عناصر المجتمع . (ابراهيم1973:ص59)

ولم يختلف علماء التربية في طريقة التعليم ،لأية مادة من المواد قدر
اختلافهم في طريقة تعليم القراءة للمبتدئين ، فقد وقفوا من الطرائق المختلفة موقف
التأييد والمعارضة . (درويش :ص77) ، وقد أكدت نتائج إحدى الدراسات المصرية
" ضرورة ازدياد الاهتمام بطرائق تعليم القراءة في اللغة العربية لأنها تنفرد ببعض
الخصائص التي تحتم مراعاتها عند تطبيق أية طريقة تدريس في
تعليمها " . (الجنابي1977:ص71)

أما الإملاء فله علاقة بمهارة القراءة حيث أن بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة
قبل الكتابة كالإملاء المنقول والإملاء المنظور، ونظرا لأهمية الإملاء بين فروع
اللغة العربية فقد عنيت به الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال ، ونظرا
لوجود علاقة قوية بين الإملاء من جهة وبين المفردات والقواعد والتعبير والصوت

من جهة أخرى، ومع ذلك مازالت ظاهرة الضعف في الإملاء وكثرة الأخطاء فيه بارزة في المرحلة المتوسطة. (عطية 1994: ص181)

ويعد التعبير القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة ، وتصوير جميل ، وهو الغاية من تعليم اللغة ، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري . وهي دليل ثقافة الطالب وقدرته على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره بعبارات سليمة لذا يعد التعبير من أهم ما يجب أن يهتم به معلمو اللغة العربية. لغرض تعويد التلاميذ على حسن التفكير ، وجودة التعبير ، ومن أسباب ضعف الطلبة في مادة التعبير ضعف أساليب تدريسه ، والمشكلات التي تواجه تدريس هذه المادة ، إذ يبين إبراهيم "مشكلة تدريس التعبير من المشكلات العسية ، تتضاءل بجانبها المشكلات جميعها إذ تصادفنا في تدريس اللغة العربية " . (إبراهيم 1973: ص169)

أن مهنة التعليم بأبعادها المختلفة ذات أهمية بالغة في الوصول بالعملية التربوية إلى الهدف المنشود لذلك، فقد أولت الدول قديماً وحديثاً مهنة التعليم العناية الفائقة ؛ فهي رسالة مقدسة ، وهي تتميز عن غيرها من المهن الأخرى ، بينما مهنة التعليم تسبق المهن الأخرى في تكوين شخصية هؤلاء الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة ، ولعل هذا ما دفع الكثيرين إلى أن يصفوا مهنة التعليم بأنها المهنة الأم ، ومن هنا فإن نجاح هذه المهنة أو فشلها إنما ينعكس على المهن الأخرى في المجتمع ؛ ذلك لأن المعلم هو أداة التغيير في المجتمع.

ويعد المعلم مفتاح العملية التعليمية ، والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة أبنائه النشأة القوية ، وقد شغلت مسألة إعداد وتأهيله أذهان الكثير من التربويين ، فالمعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة فقط ، وإنما عليه تقع تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية ، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس . (عبيد 1991: ص48)

وقد عنت الاتجاهات الحديثة لبرامج إعداد المعلمين أيما عناية بالكفاية الأدائية التي تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل ، لأن معيار تحقيق هذه الكفاية هي قدرة

المعلم على القيام باداءات سلوكية متعددة تشمل إبعاد الموقف التعليمي كله . (جرادات :ص52)

ان عملية إعداد المعلم اذا ما اقتصر على تزويده بالمعارف وطرائق التدريس تكون كافية لتهيئة المعلم الناجح لان لمهنة التعليم كفاياتها المعرفية والأدائية . واذا ما حصل خلل في الكفايات الأدائية فان المعلم لا يستطيع تحقيق الأهداف التعليمية مهما تفوق في كفاياته المعرفية ، وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين ، لان الاكتفاء بإمام المعلم بالمادة التعليمية غير كاف ، بل عليه ان يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء المهمات التعليمية في المواقف التعليمية. (عطية 1994 :ص7)

ويعد التطبيق المدرسي احد مكونات برنامج تأهيل المعلمين اذ يتعلق بأنه يُقضي الطلبة المعلمون مدة زمنية محددة في المدارس متواصلة أو منقطعة كجزء من تأهيلهم لتحقيق بعض من أهداف تأهيلهم الأكاديمي والمهني ،ومن هذه المصطلحات ،التربية العملية الذي يستعمل في عدد من كليات التربية في الوطن العربي ،والتطبيقات التدريسية ،ويستعمل في كليات التربية في الجامعات العراقية ، وكذا التطبيق التعليمي ويستعمل في جامعات المغرب العربي . (كويران 2000-2001:ص303) ومن الأهداف التي ينبغي للتطبيق المدرسي ان يحققها :

- 1- توجيه المطبق لاستيعاب مهام المعلم وقيادته لإدراك شمولية العملية التعليمية والتربوية والتأثير المشترك للقوانين التربوية والنفسية لتشكيل العملية التعليمية .
- 2- تطبيق معارف المطبق في التربية وعلم النفس وطرائق التعليم وتعريفه بإمكانيات الدراسة النظرية لهذه العلوم في حل مهام الواقع المدرسي.
- 3- تدريب المطبق على كيفية تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها.
- 4- تعريف المطبق بمواقف تعليمية وتربوية محددة والعمل على تحليلها ومعالجتها في ارتباط وثيق بمعارفه النظرية المكتسبة خلال دراسته الكلية.
- 5- تعريف المطبق على واجبات المعلم وحقوقه وتطوير موقفه الايجابي تجاه مهنة المستقبل وتجاه التلميذ.

6- المشاهدة الهادفة لسير العملية التعليمية وإدراك مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها.

7 تطوير الموقف الايجابي للمطبق من خلال اطلاعه على علم النفس وطرائق التعليم والتأثير في مستوى تحصيله العلمي بصورة عامة. (كويران 2000-2001: 308-309) وللتطبيق في كلية التربية الأساسية أثره الايجابي، فالطلبة في الفصل الثاني من المرحلة الثالثة يبدؤون بزيارات ميدانية الى المدارس الابتدائية، بصحبة المشرف التربوي المتخصص بمادة طرائق التدريس ومدتها (4) ساعات أسبوعيا لمدة فصل كامل لمشاهدة عملية التدريس الواقعية داخل الصف، وإكساب الطلبة الخبرات مهارية من خلال الملاحظة المباشرة في قاعات الدرس، أما الفصل الدراسي الثامن فيبدأ التطبيق الفعلي في المدارس الابتدائية إذ يتفرغ الطلبة لمدة ثلاثة أشهر يقضونها في تلك المدارس يطبقون فيها ما تعلموه من نظريات في الدروس الأكاديمية والمهنية، وكذلك يمارسون التطبيق الفعلي في الصفوف لتطوير قدراتهم الذاتية، وتتم زيارتهم من المشرف التربوي المتخصص بطرائق التدريس والمشرف الاختصاص، والتطبيق يساعد على تأهيل الطلبة لمهنة التعليم .

ان التطبيقات العملية بوصفها مرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين هي تلك المدة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية عملية إعدادهم النظري نفسيا وتعليميا لخبرات ما تتطلبه الغرف الدراسية الحقيقية تحت إشراف متخصصين مؤهلين وتوجيههم. (Crow 1949: p73) لذلك ارتأى الباحثان أن يكون بحثهما تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل .

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في جامعة بابل .

رابعا: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الرابعة (المطبقيين) في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في محافظة بابل للعام الدراسي 2007-2008 .

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- التقويم:

أ - التقويم لغة : قومت الشيء ، فهو قويم أي مستقيم ، وقام الشيء ، واستقام

اعتدل . (ابن منظور 2005 : ج 11-12 : 224-225)

ب- التقويم اصطلاحاً :

عرفه ابو حطب : (عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الأشخاص ، أو

الموضوعات بما يفيد ضرورة استعمال المعايير لتقدير هذه القيمة) 0 (ابو حطب 1970 : ص 1)

عرفه اللقاني : بأنه (إصدار حكم تجاه شيء ما ، او موضوع ما) : (اللقاني 1996 : ص 82)

عرفه الجبوري : بأنه (عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة بقصد

استخدامها في إصدار أحكام حول جوانب القوة وجوانب الضعف) . (الجبوري 1987 : ص 34)

أما التعريف الإجرائي للتقويم فهو : عملية إصدار حكم على أداء طلبة قسم

اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في ضوء آراء المشرفين التربويين ، على وفق الاستبانة المرافقة للبحث للتعرف على مدى كفايتهم وفعاليتهم في مجال التعليم .

2- الأداء:

عرفه Good : هو الجهد الذي يقوم به الشخص لانجاز عمل ما بالفعل بحسب

قدرته وطاقته . (Good 1987 : p627)

عرفه (قاموس علم النفس) : (ما يقوم به الفرد من نشاط شخص عند مواجهته

مهمة معينة ويؤدي إلى نتيجة) . (Horace , 1970 . p.379)

عرفه سكر (schnier , 1983) : (هو السلوك الذي يحدده المقوم وفق معايير

محددة) . (schnier , 1983 . p:40) .

عرفه اللقاني : (هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي او مهاري وهو يستند الى

خلفية معرفية معينة ، وهذا الاداء عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته او عدم

قدرته على اداء عمل معين يظهر منه قدرته او عدم قدرته على اداء عمل ما) .

(اللقاني 1996 : ص 10)

أما التعريف الإجرائي للأداء فهو: قدرة مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية على انجاز المهارات والفاعليات والمعارف اللازمة لتعليم اللغة العربية بفروعها كافة ،حيث تكون قابلة للقياس والملاحظة.

3- تقويم الأداء:

عرفه منصور: بأنه (الحصول على حقائق او بيانات محددة من شأنها ان تساعد على تحليل وفهم وتقويم أداء الفرد لعمله ومسلكه فيه في مدة محددة ،وتقدير مدى كفايتها الفنية والعملية للنهوض بأعباء المسؤولين ت والوجبات المتعلقة بعمله الحاضر وفي المستقبل).(منصور 1975.ص125)

عرفه برعي: بأنه (العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين في المجال التدريس ومدى إسهامهم في انجاز المهام الموكلة إليهم ،والحكم على سلوك الشخص من خلال تصرفاته). (برعي 2001:ص49)

عرفه عبيدات: بأنه (العملية التي يقاس بها مستوى أداء أعضاء المنظمة وتقويم ومعرفة معدلات الانجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة). (عبيدات 1984:ص17)

أما التعريف الإجرائي لتقويم الأداء: هي العملية التي يتم من خلالها تحديد مدى كفاية مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في أداء المهام الموكلة إليهم في ضوء الفقرات الواردة في استمارة الملاحظة .

4- المطبق:

عرفه زين العابدين: انه طالب او طالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية، يقوم بالتعليم في المدارس الابتدائية ، طيلة مدة التطبيق بإشراف تدريسيين متخصصين في كلية التربية الأساسية بهدف تدريبهم وإعدادهم لمهنة التدريس. (زين العابدين:ص279)

اما التعريف الإجرائي:

كل طالب وطالبة أكمل الفصول السبعة النظرية في كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية، ويقوم بالتعليم في المرحلة الابتدائية ،ويخضع طيلة مدة التطبيق إلى إشراف أستاذين متخصصين احدهما في مجال اختصاص اللغة العربية ،و المشرف الآخر تربوي متخصص بطرائق تدريس اللغة العربية لغرض تدريبيه وإعداده لمهنة التعليم.

دراسات سابقة :

تناول الباحثان في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها ، أو أدواتها ، أو أهدافها ، وقد راعى الباحثان التسلسل الزمني لتلك الدراسات ، وهي كما يأتي :

1 - دراسة عطية /1994م:

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد و الإملاء)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد وهدفها تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد و الإملاء ، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة والمفتوحة لتحقيق هدفه ، أما اختياره للعينة فكان عشوائيا ، بلغت عينته (90) مدرسا ومدرسة ، طبق الباحث الأداة بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة ، استخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل إحصائية ، أما النتائج التي توصل إليها الباحث فهي أن أداء المدرسين في تدريس الإنشاء دون الحد الأدنى وفي مجال الحديث كان مقبولا ، أما في تدريس القواعد فقد كان أداء المدرسين بشكل عام ضعيفا ، وكان مقبولا في مجال العرض ، وفي تدريس الإملاء كان أدائهم ضعيفا ، وأوصى الباحث إلى الاستفادة من الكفايات المذكورة في الاستبانة في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية وزيادة التركيز على برامج الإعداد على تدريس الإنشاء والقواعد و الإملاء وتنمية القدرات التدريسية الأدائية لدى أولئك الطلبة. (ص2-134)

2 دراسة الخالدي / 2000م:

(تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم)

أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ، وهدفها تقويم أداء مطبقي أقسام اللغة العربية في ضوء آراء أساتذتهم في كليات التربية جامعة بغداد ، إذ بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي للعينة (244) مطبقا ومطبقة ، وبلغ عدد أفراد العينة

(30) مطبقا ومطبقة اختيروا بطريقة عشوائية اعتمد الباحث استمارة الملاحظة التي بناها من خلال استطلاع على آراء أساتذة الطلبة المطبقين . واستعمل الباحث مربع كاي والوزن المنوي والوسط المرجح واختبار (Z-test) ،توصل الباحث الى أن أداء مطبقي اللغة العربية ومطبقاتها لم يرق الى الحد الأدنى من المستوى المطلوب ،وان أداء الطالبات المطبقات أفضل من أداء الطلبة المطبقين بموجب الأداة ،وأوصى الباحث بالتأكيد على دروس علم النفس ،ومبادئ التربية ،وطرائق تدريس اللغة العربية ،وإكساب المطبقين المهارة في كيفية استعمال النظريات وتطبيقها علميا في أثناء قيامه بالتدريس داخل الصف . (19-89)

3 دراسة حمادنة/ 2001م:

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها)

أجريت هذه الدراسة في الأردن، وهدفها تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية، وبناء برنامج لتطويره من خلال تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في تعليم قواعد اللغة العربية، والمطالعة، والنصوص الأدبية، والتعبير، وتحديد مستوى أدائهم وبناء برنامج لتطوير اعدادهم م ، بلغت عينة البحث (35) معلما ومعلمة اختارهم الباحث بطريقة عشوائية بواقع (16) معلما، و(19) معلمة، استعمل الباحث الاستبانة المغلقة كأداة لبحته، واستعمل معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المنوي وسائل إحصائية لبحته، وتوصل الباحث الى أن أداء عينة البحث كان متوسطا في ضوء الكفايات المعدة لهم ،وان أداء المعلمين في تدريس قواعد اللغة العربية كان ضعيفا ،وأداءهم في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية كان فوق الوسط بقليل ،وأداءهم في تدريس مادة التعبير كان وسطا ،وأوصى الباحث بالاستفادة من الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية.(74-179)

4 دراسة السلامي/2001م

(تقويم أداء مدرسي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مادة أدب الأطفال

والقواعد النحوية)

أجريت الدراسة في بغداد، وهدفها تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من خلال تحديد الكفايات التدريبيّة اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة أدب الأطفال والقواعد النحوية، وتحديد مستوى أدائهم في تلك الكفايات، بلغت عينة البحث (30) مدرسا ومدرسة من المتخصصين في تدريس مادة أدب الأطفال، والقواعد النحوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستعمل الباحث الاستبانة المفتوحة كأداة لبحثه، واستعمل الوسط المرجح، والوزن المتوي، والوسط الحسبي، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية لتحليل نتائج بحثه وتوصل الباحث الى أن أداء عينة بحثه بشكل عام لم يصل الى الحد الأدنى من المستوى المطلوب في مادة ادبب الأطفال، وان أعلى اداء كان في مجال التمهيد، وأدنى أداء لهم في مجال التخطيط والأعداد للدرس، أما في مادة القواعد النحوية فلم يصل أدائهم أيضا الى الحد الأدنى من المستوى المطلوب، وكان ضعيفا بشكل عام، وان أعلى أداء لهم كان في مجال العرض، وأدنى أداء لهم في مجال التخطيط والإعداد للدرس (ح-ز)

5 دراسة الشمري/ 2002 م

(تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية)

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الاساسية (المعلمين سابقا)، وهدفها تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية من خلال الكفايات التعليمية الأزيمة لأداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، ومستوى أدائهم في تعليم هذه المادة بلغت عينة البحث (134) معلما ومعلمة من مجموع عدد المعلمين البالغ عددهم (957) معلما ومعلمة في تربية محافظة بابل اختارهم الباحث بطريقة عشوائية، واستعمل الباحث الاستبانة المفتوحة كأداة لبحثه، فقد تضمن (38) كفاية تعليمية في

المحادثة، واستعمل الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية لبحثه، وتوصل الباحث الى أن أداء أفراد العينة في تعليم مادة المحادث بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب في كل المجالات، فقد كان ضعيفا في (36) كفاية تعليمية، وحسنا في كفايتين، وأوصى الباحث باعتماد الكفايات التعليمية في هذه الدراسة والإفادة منها، وتدريب العاملين في أثناء الخدمة بشكل دوري وتحديث برامج التدريب باستمرار. (6-83)

6 دراسة الفتلاوي / 2004م

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية)

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية (المعلمين سابقا)، وهدفها تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية من خلال تحديد المهارات اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية وتقويم أداءهم في ضوء تلك المهارات، وبلغ مجتمع البحث (44) مدرسة إعدادية وثانوية، أما عينة البحث فبلغ عددهم (85) مدرسا من اصل المجتمع الكلي البالغ (163) مدرسا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، استعمل الباحث الاستبانة المفتوحة كأداة لبحثه، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي وسائل إحصائية لبحثه، وتوصل الباحث إلى أن أداء العينة كان اقل من المستوى المطلوب فقد كان مقبولا في (8) مهارات وضعيفا في (12) مهارة، وأوصى الباحث بالاهتمام بقراءة القرآن وتجويده، والاهتمام بالقراءة الجهرية والتركيز عليها، وكذلك توفي المختبرات الصوتية في المدارس. (4-86)

مناقشة الدراسات السابقة:

1 -اختلفت اماكن إجراء الدراسات، فقد أجريت دراسة (عطية / 1994) ودراسة (الخالدي/ 2000) ودراسة(السلامي /2001) في جامعة بغداد، اما دراسة (حمادنة /2001) فقد اجريت في الاردن، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشمري/2002)، ودراسة (الفتلاوي / 2004) حيث انها اجريت في جامعة بابل/كلية التربية الاساسية0

- 2 - اختلفت الاداة التي استعملتها الدراسات السابقة لجمع المعلومات وتحقيق اهدافها ،فقد استعملت دراسة (عطية/ 1994) الاستبانة المغلقة والاستبانة المفتوحة ،اما دراسة (الخالدي /2000)، ودراسة (السلامي/ 2001)، ودراسة (الشمري / 2002) ، ودراسة(الفتلاوي /2004) فقد استعملت الاستبانة المفتوحة ،اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع ودراسة (حمادنة/2001) المغلقة كأداة لتحقيق اهدافها .
- 3 - استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة لمعالجة النتائج ، أما البحث الحالي، فقد اتفق مع الدراسات التي استعملت الوسط المرجح والوزن المئوي ووسائل إحصائية كأداة لجمع البيانات .
- 4 - اتفقت الدراسات السابقة اغلبها في إن أداء عينة البحث لم يكن بالمستوى المطلوب عدا دراسة(حمادنة/ 2001) فقد توصلت الى ان اداء عينة بحثه كان متوسطا في ضوء الكفايات المعدة لهم ،وهذا اتفق مع الدراسة الحالية.
- 5 -تباينت الدراسات السابقة في عدد أفراد عينتها ،فدراسة (عطية /1994) قد بلغ عدد أفراد عينتها (90) مطبقا ومطبقة ، ودراسة (الخالدي/2000) بلغ عدد أفراد عينتها(30) مطبقا ومطبقة، ودراسة (حمادنة/ 2001)بلغ عدد أفراد عينتها (35) معلما ومعلمة، ودراسة(السلامي / 2001) فبلغ عدد افراد عينته (30)مدرسا ومدرسة ، ودراسة (الشمري/ 2002) فقد بلغ عدد افراد عينته (134) معلما ومعلمة ، اما دراسة (الفتلاوي /2004) فقد بلغ عدد افراد عينته (85)مدرسا،أما الدراسة الحالية فبلغ عدد أفراد عينتها (46) مطبقا ومطبقة وهذا التباين يرجع الى ظروف البحث التي اقتضتها كل دراسة .
- 6 -اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(عطية /1994) ودراسة (الخالدي 2000)في ان التقويم يخص طلبة اللغة العربية .
- 7 -اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة ،فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية في الدراسات جميعها .
- 8 -اختلفت الدراسات السابقة من حيث موضوعاتها فكانت دراسة (عطية /1994)، ودراسة (السلامي /2001) ودراسة (الفتلاوي/2004)تقويم اداء مدرسي

اللغة العربية ،في حين كانت دراسة (حمادنة/ 2001)، ودراسة (الشمري/2002)
تقويم اداء معلمي اللغة العربية،بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة
(الخالدي /2000) حيث كان موضوعها تقويم أداء مطبقي طلبة قسم اللغة العربية.

منهج البحث وإجراءاته:

سيتناول الباحثون في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعوها لتحقيق أغراض بحثهم مبتدئين بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات مجتمع البحث، وعينته، والأداة المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية. التي استعملت في معالجة النتائج، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحثون المنهج الوصفي، لأنه أكثر ملاءمة مع هذا النوع من البحوث التربوية، وأنه المنهج المناسب، وقد اعتمدته دراسات عدة، كدراسة (عطية /1994)، ودراسة (الخالدي /2000) ودراسة (حمادنة/2001م)، ودراسة (السلامي/2001م)، ودراسة (الشمري/2002م)، ودراسة (الفتلاوي /2004م).

ثانياً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة للدراسات الصباحية في كلية التربية الأساسية /جامعة بابل، إذ بلغ المجتمع الأصلي (85) مطبقاً ومطبقة .

ثالثاً: عينة البحث :

بلغ عدد أفراد العينة (46) مطبقاً ومطبقة تم اختيارهم بصورة عشوائية، فقد تم استبعاد (20) مطبقاً ومطبقة لاستخراج الثبات .

رابعاً: أداة البحث

استعمل الباحثان الاستبانة المغلقة، أداة لبحثهما حيث وزع الباحثان استبانته مؤلفة من (22) فقرة موزعة على (4) مجالات الى عينة مؤلفة من (18) مشرفاً تربوياً مسؤولاً عن عدد من المطبقين والمطبقات في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية، ثم حلل الباحثان الإجابات على مقياس ثلاثي تضمن ثلاثة بدائل (جيد، متوسط، ضعيف)، إذ أعطيا للبديل الجيد (3) درجات، والبديل المتوسط (2) درجتين، والبديل الضعيف درجة واحدة.

خامساً: صدق الأداة :

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار، أو واضعه التأكد منه، وصدق المقياس هو: "مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها". (السيد:1971:ص118)

وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها الجوانب المراد قياسها. (السيد:1971:ص55)

ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاستبانة وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، والمتخصصين بالقياس والتقويم. (ملحق 1)، وقد قابل الباحثان كل محكم على انفراد، وطلب منهم إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن فقرات الاستبانة، من حيث سلامة بنائها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله. وكذلك طلبا منهم إبداء آرائهم في تعديل بعض الفقرات أو حذفها إن كانت لاتصلح في الاستبانة بشكلها النهائي، إن الغرض من تحليل فقرات الاستبانة هو: "التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراتها، وتحسين نوعيته وذلك عن طريق كشف النقص في الفقرات الضعيفة لإعادة صياغتها، أو استبعادها، ويكون ذلك بفحص إجابات الأفراد عن كل فقرة". (الزويبي:1981:ص74)، و إن الفقرة التي تحصل على تأييد المحكمين وبنسبة (80%)تعد مقبولة، وبذلك قبلت فقرات الاستبانة.

سادس: ثبات الاداة:

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، من الشروط الأساسية ان تتصف اداة البحث بالثبات لان اتصافها بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليها. (السيد:ص413) لذا فان من المسائل المعول عليها في ثبات الاداة هو أن يعطي النتائج أنفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها (Mehreus1980:p339).

ولاستخراج ثبات الاداة طبقت الباحثان الاستبانة على عدد من المطبقين والمطبقات بلغ عددهم (20) مطبقا ومطبقة، اختيروا بطريقة عشوائية واستبعدهم الباحثان من العينة الاساسية، وبعد مضي أسبوعين تم تطبيقها على العينة نفسها، وتعد مدة أسبوعين مدة ملائمة لإعادة تطبيق الاداة. (جابر:ص277)

حلل الباحثان فقرات الاستبانة بهدف قياس الثبات باستعمال معامل ارتباط

بيرسون ، فوجدا انه يساوي (83,0) ، وهو معامل ثبات جيد .وبذلك اتخذت الاستبانة شكلها النهائي ، وأصبحت جاهزة للتطبيق ، كما مبين في جدول (1) أدناه:

جدول (1)

معامل الارتباط بحسب المجالات

ت	الفقرة	معامل الارتباط
أولا	مجال مظهر المطبق العام وشخصيته	83,0
ثانيا	مجال المادة العلمية	81,0
ثالثا	مجال طرائق التدريس	86,0
ا-	التخطيط للدرس	85,0
ب-	التمهيد للدرس واستثارة الدافعية	88,0
ج-	عرض المادة	86,0
رابعاً	مجال التقويم النهائي	80,0
	المتوسط العام	83,0

سابعا: تطبيق الأداة:

بعد أن أتضح للباحثين صدق فقرات الاستبانة، وثباتها، وزع الباحثان الاستبانة على أفراد العينة جميعها وقد طُبق البحث للفترة من 2008/3/20 لغاية 2008/4/30، كما تم توجيههم الى قراءة الفقرات جميعها والإجابة عليها ملحق (2).

ثالثا:- الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات .
- 2- مربع كاي لتحديد مدى صلاحية الفقرة .
- 3- الوسط المرجح لتحليل النتائج .
- 4- الوزن المنوي لتحليل النتائج .

الجامعة العراقية
كلية التربية
جامعة بغداد

عرض النتائج وتفسيرها .

1- عرض النتائج وتفسيرها: تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل

إليها الباحثان في ضوء هدف البحث المتضمن تقويم أداء مطبقي قسم اللغة العربية

من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية/جامعة بابل .

حلل الباحثان نتائج البحث بشكل إحصائي إذ تم ترتيب نتائج الاستبانة بصورة تنازلية

حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الأستبانة ،وفيما يأتي عرض

الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي :

المجال الاول :مظهر المطبق العام وشخصيته:

حصلت فقرة مستوى أداء المطبقين في هذا المجال الذي ضم (5) فقرات، احتلت فقرة

(يتحدث الى تلامذته بصوت واضح ومسموع) المرتبة الأولى، إذ بلغ الوسط المرجح لها

(2،57) ووزنها المئوي (67،85) ، واحتلت الفقرة (يتمتع بحيوية ونشاط) المرتبة الثانية ، إذ

بلغ وسطها المرجح (2،50) ووزنها المئوي (84) ، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (لديه

شخصية قوية قادرة على ضبط الصف) حيث بلغ وسطها المرجح (2،16) ، ووزنها المئوي

(72) ، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يتقبل آراء تلامذته برحابة صدر) ، فقد بلغ

وسطها المرجح (1،9) ووزنها المئوي (34،63) ، والمرتبة الخامسة احتلتها فقرة (يستعمل

اللغة العربية الفصيحة) ، إذ بلغ وسطها المرجح (1،76) ، ووزنها المئوي (67،58) ، وهذا

يعني حُسن أداء المطبقين في هذا المجال ، وان إعدادهم كان جيداً ، ولديهم القدرات المهارية

التي تمكنهم من ممارسة هذه المهنة وقدرتهم على تقبل آراء تلامذتهم برحابة صدر ، كما مبين

في جدول (2).

جدول (2)

جدول يبين تدرج فقرات المجال الاول (مظهر المطبق العام وشخصيته) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
---	--------	--------------	--------------	--------

1	67،85	2،57	يتحدث الى تلامذته بصوت واضح ومسموع.	1.
2	84	2،50	يتمتع بحيوية ونشاط.	2.
3	72	2،16	لديه شخصية قوية قادرة على ضبط الصف.	3.
4	63،34	1،9	يتقبل آراء تلامذته برحابة صدر.	4.
5	58،67	1،76	يستعمل اللغة العربية الفصيحة.	5.

المجال الثاني: المادة العلمية:

حصلت فقرة مستوى أداء المطبقين في هذا المجال الذي ضم (3) فقرات إذ حصلت فقرة (لديه القدرة على التوسع بمادته العلمية بما يثري الدرس) على وسط مرجح (2،26)، ووزن مئوي (76)، أما فقرة (يلم بمادة تخصصه الماما تاما) فقد احتلت المرتبة الثانية، إذ بلغ وسطها المرجح (2،13) ووزنها المئوي (71)، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها فقرة (قادر على تحقيق أهداف الدرس). إذ بلغ الوسط المرجح (1،79) والوزن المئوي (60) وهذا يعني ان مستوى أداء المطبقين في هذا المجال أعلى من الوسط، وان لديهم القدرة عل التوسع بمادتهم العلمية بما يثري الدرس، كذلك إلمامهم بمادة تخصصهم، وأنهم قادرون على تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها، كما مبين في جدول (3).

جدول (3)

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثاني (مجال المادة العلمية) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	لديه القدرة على التوسع بمادته العلمية بما يثري الدرس.	2،26	76	1
2	يلم بمادة تخصصه الماما تاما.	2،13	71	2
3	قادر على تحقيق أهداف الدرس.	1،79	60	3

المجال الثالث: مجال طرائق التدريس:

تضمن هذا المجال ما يلي:

أ - التخطيط للدرس:

تراوح مستوى أداء المطبقين في هذا المجال الذي ضم (4) فقرات ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي (2،57، 85،67) على التوالي كحد أعلى، والذي حصلت عليه الفقرة (يكلف التلاميذ بالواجبات البيتية)، واحتلت الفقرة المتعلقة بـ(يستعمل الخطة اليومية كما وضعها) المرتبة الثانية وبلغ وسطها المرجح (2،20) ووزنها المئوي (73،34)، أما المرتبة الثالثة فقد حصلت عليها فقرة (يحسن توزيع الوقت على فعاليات الدرس) إذ بلغ

وسطها المرجح (1،92)، ووزنها المرجح (64) ، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يستعمل الوسائل التعليمية في الوقت المناسب في أثناء الدرس)، فقد بلغ وسطها المرجح (1،85) ووزنها المئوي (62) وهذا يعني ان مستوى أداء مطبقي قسم اللغة العربية أعلى من الوسط وهذا يدل على ان الطلبة يولون اهتماما كبيرا للتخطيط للدرس، وأنهم قد افادوا من الدروس النظرية التي يتم تدريسها في الكلية التي تخص طرائق التدريس العامة والخاصة ودروس المشاهدة، كما مبين في جدول (4) .

جدول (4)

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس -التخطيط للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
ثالثا	مجال طرائق التدريس			
ا-	التخطيط للدرس			
1	يكلف التلاميذ بالواجبات البيتية.	2،57	85،67	1
2	يستعمل الخطة اليومية كما وضعها.	2،20	73،34	2
3	يحسن توزيع الوقت على فعاليات الدرس.	1،92	64	3
4	يستعمل الوسائل التعليمية في الوقت المناسب في أثناء الدرس	1،85	62	4

ب- التمهيد للدرس واستثارة الدافعية:

تراوح مستوى أداء المطبقين في هذا المجال الذي ضم (3) فقرات ما بين الوسط المرجح والوزن المئوي (2،26 ، 76) على التوالي كحد أعلى، اذ حصلت عليه الفقرة (بيدي حماسا في أدائه التدريس)، أما الفقرتان (يمهد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ) و (خطه واضح على السبورة) فقد احتلتا المرتبة الثانية، وبلغ وسطها المرجح (2،22) ووزنهما المئوي (74) وهذا يعني ان مستوى أداء المطبقين في هذا المجال كان جيدا، وأنهم قادرون على تحقيق الأهداف التربوية التي نسعى إلى تحقيقها، وأنهم يبذلون حماسهم في أدائهم لمهنة التدريس، وقدرتهم على التمهيد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ للمادة التي يدرسها، وان خطهم واضح على السبورة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس ، ب-التمهيد للدرس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
ب-	التمهيد للدرس واستثارة الدافعية			
1	ييدي حماسا في أدائه التدريسي.	2،26	76	1
2	يمهد للدرس بما يثير انتباه التلاميذ.	2،22	74	2،5
3	خطه واضح على السبورة.	2،22	74	2،5

ج- عرض المادة :

تراوح مستوى أداء المطبقين في هذا المجال الذي ضم (5) فقرات ما بين الوسط المرجح والوزن المنوي (2،03-67،67) على التوالي كحد أعلى ، إذ حصلت عليه الفقرة (يستعمل الطريقة الصحيحة في عرض المادة) وبين الوسط المرجح والوزن المنوي (1،59 -53) على التوالي كحد أدنى، حيث حصلت عليه فقرة (يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا) ، وقد احتلت الفقرتان (يستعمل الطريقة الصحيحة في عرض المادة) ، و (يشجع تلامذته على المناقشة وطرح الأسئلة في أثناء الدرس) المرتبة الأولى، حيث بلغ الوسط المرجح لها (2،03) ووزنها المنوي (67،67) ، واحتلت الفقرة المتعلقة به (لديه المهارة في صياغة الأسئلة المثيرة لتفكير تلامذته.) المرتبة الثانية وبلغ وسطها المرجح (1،76) ووزنها المنوي (59) ، أما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ) ، إذ بلغ وسطها المرجح (1،74) ، ووزنها المنوي (58) ، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا) ، فقد بلغ وسطها المرجح (1،59) ووزنها المنوي (53) وهذا يعني ان أداء المطبقين في هذا المجال ، وقدرتهم على استعمال الطريقة الصحيحة في عرض المادة كان مقبولا ، وأنهم قادرون على تشجيع التلاميذ على المناقشة وطرح الأسئلة وصياغتها في أثناء الدرس مما يثير تفكير تلامذته ، وأنهم يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ ، ويشجعونهم على توظيف المادة العلمية عمليا . وكما مبين في جدول (6).

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
ج-	عرض المادة			
1	يستعمل الطريقة الصحيحة في عرض المادة.	2،03	67،67	1،5

2	يشجع تلامذته على المناقشة وطرح الأسئلة في أثناء الدرس.	2،03	67،67	1،5
3	لديه المهارة في صياغة الأسئلة المثيرة لتفكير تلامذته.	1،76	59	3
4	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	1،74	58	4
5	يشجع التلاميذ على توظيف المادة العلمية عمليا.	1،59	53	5

جدول يبين تدرج فقرات المجال الثالث (مجال طرائق التدريس ، ج-عرض المادة) بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

رابعا :مجال التقويم

تكون مستوى أداء المطبقين في هذا المجال من فقرتين ،وقد بلغ الوسط المرجح والوزن المنوي (1،85 ، 62) للفقرة الأولى (أسئلته تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية للدرس)، أما الفقرة الثانية (يجيد استعمال التقويم للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذته) فقد بلغ وسطها المرجح (1،59) ووزنهما المنوي (53) ، وهذا يعني ان مستوى أداء المطبقين في هذا المجال متوسط، وأنهم قادرون على صياغة أسئلة تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية ، وأنهم يجيدون استخدام التكوين للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذتهم، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول يبين تدرج فقرات المجال الرابع (مجال التقويم) بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
رابعا	مجال التقويم			
1	أسئلته تكشف عن تحقيق الأهداف السلوكية للدرس.	1،85	62	1
2	يجيد استعمال التقويم للكشف عن مواطن القوة والضعف لدى تلامذته .	1،59	53	2

الإفريقي
جامعة الجزائر

3- الاستنتاجات :

وبعد أن أنهى الباحثان إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصلا الى ما يأتي :

1 - ان اداء مطبقي اقسام اللغة العربية ومطبقاتها (عينة البحث) كان متوسطا بشكل عام .

2 - ان المدة الزمنية المقررة للتطبيقات كافية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1 -الاستمرار عل تأكيد دروس علم النفس ومبادئ التربية وطرائق تدريس اللغة العربية و طرائق التدريس العامة ، وإكساب المطبق المهارة في كيفية الاستفادة من نظريات التعلم وتطبيقها عمليا في أثناء ممارسته لمهنة التعليم داخل الصف .
- 2 -الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية التي تساعد في تعليم اللغة العربية ،وتدريب الطلبة على استعمالها.
- 3 -تشجيع المشرفين التربويين على استعمال الاستمارة المعدة في البحث الحالي في تقييم أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل .

المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي اقترح الباحثان ما يأتي :

- 1 -إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مطبقي الأقسام الأخرى في كلية التربية الأساسية.
- 2 -تقويم البرامج والمواد التربوية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة وأساتذتهم في كليات التربية الأساسية .